تحليل تخطيطي للمساحات الخضراء في مدينة الحلة

م.م كريم كاظم حمادي

كلية الزراعه /جامعة القاسم الخضراء

الخلاصة:

أدى ارتفاع معدلات التحضر إلى زيادة الاهتمام بالحدائق العامة والمساحات الخضراء وبذل الجهود اللازمة لحمايتها من الامتداد العمراني لتوفير الأماكن اللازمة للترويح البشري.

بين البحث اهمية تخطيط المدن في مجال استعمالات الارض عموما ولاغراض الترفيه منها خاصة لضمان توفير بيئة صحية لسكان المدينة. تناول البحث دراسة ميدانية للمساحات الخضراء في مدينة الحلة من جهة توزيع المساحات الخضراء في المدينة ونصيب الفرد من هذه المساحات وبيان النقص في هذه الجانب و المشاكل التي تواجه ديمومة المساحات الخضراء في المدينة واخيرا بيان اهم الاستنتاجات والتوصيات.

Abstract:

The high rates of urbanization directed the attention to public parks and green spaces and make the necessary efforts to protect them from urban sprawl to provide places for human recreation.

The research talkes an importance for green spaces on citizen health and states criteria for the distribution of green spaces for some countries.

It also discusses the importance of urban planning in the field of land use to ensure coordination between these uses.

The field study of the green spaces in Hilla city which indentifies the distribution of green spaces in the city as well as the individual's share of these areas stating the deficiencies in this respect and the problems facing the sustainability of green spaces in the city . Finally it states of the main conclusions and recommendations.

١ـ ١ ألمقدمه:

يعد الاهتمام بالمساحات الخضراء من مؤشرات الاهتمام بالبيئة في الوسط الحضري ، بل أصبح نقطة الارتكاز في كل مخطط عمراني. وقد وضعت لذلك مقاييس عالمية.

أن مشكلة تدهور البيئة الحضرية من المشاكل الرئيسة التي تواجه الإنسان ،خصوصاً في الوقت الحاضر ،وتزداد يوماً بعد آخر . وان مسألة الحفاظ على صحة الإنسان و النظافة قد بدأت تواجه مشاكل جديدة بدخول التقنيات المتنوعة على بيئة الإنسان،مما سبب زيادة احتكاك الإنسان بأنواع كثيرة من المواد التي لم يسبق له معرفتها لا من حيث النوع ولا من حيث الحجم والنسب ،لكنه مرغم لهذه المواجهة والاحتكاك في العصر الراهن من جراء الأنشطة الاقتصادية والإنتاجية والعلمية المتنامية مساحة وكثافة يوماً بعد آخر .

ان العلوم الطبية ومجمل الخبرات الصحية المتوفرة حتى ألان ،تؤكد عدم أمكانية تعويض تأثير الطبيعة المفتوحة النقية بالنسبة للإنسان[١] .

لذا نرى ضرورة وأهمية المناطق الخضراء والفضاءات المفتوحة داخل البيئة الحضرية لتكون متنفساً صحياً للانسان تزيد من طاقته وصحته وقدراته الجسدية والنفسية. أن المناطق الخضراء في المدينة ذات أهمية كبيرة ولها دور أساسي في توفير فرص الراحة والتمتع بمباهج الطبيعة لسكان المدن، لذلك نرى أن دوائر البلدية والتخطيط العمراني تعمل على إنشاء الكثير من المتنزهات والحدائق العامة،وتحاول توزيعها على أرجاء المدينة بما ينسجم ومتطلبات الأحياء السكنية.

١ـ٢ مشكلة الدراسة:

تتلخص بحصول توسع حضري واسع على حساب المساحات الخضراء ،بمالايتلائم مع المتطلبات التخطيطية والبيئية وصغر المساحات الخضراء مقارنة بعدد سكان وحجم مساحتة المدينة.

١ـ٣ فرضيات الدراسة :

١ - صغر المساحات الخضراء في مدينة ألحلة مقارنة بمساحتها و عدد سكانها.

٢ - صغر مساحة المساحات الخضراء في مدينة الحلة مقارنة بالواقع البيئي للمدينة .

٣ - سوء التوزيع المكاني للمساحات الخضراء في مدينة الحلة ضمن التصميم الاساسي .

١ـ٤أهداف الدراسة

١ - التعرف على واقع المساحات الخضراء و نمط توزيعها المكاني في مدينة ألحلة.

٢ - التحليل التخطيطي لواقع المساحات الخضراء و نمط توزيعه المكاني في مدينة الحلة.

٣ - تقديم مقترحات و توصيات لمعالجة الخلل الموجود في المساحات الخضراء توزيعه المكاني في مدينة ألحلة .

(١) أم هولي واخرون ،ترجمة عصام عبد اللطيف ،الانسان والبيئة ،الموسوعة الصغيرة ،العدد ٣٩ ،دار الحرية للطباعة ،بغداد ،١٩٧٩ ،ص ٦٩.

٢-١ اهمية المساحات الخضراء:

ان للمساحات الخضراء تأثير ملحوظ على المناخ المحلي للمناطق ،وخاصة على النطاق المحلي في النطاق المدينية مثل :

١. الحماية من الأمطار و الرياح ولفحات الشمس القوية.

٢ .تنقية وترشيح الجو من الأتربة العالقة بالهواء وغيرها من ملوثات الجو .

٣ .تلطيف الجو وتنظيم حرارته وزيادة رطوبته بالأماكن الجافة .

٤ .تمتص ثاني أكسيد الكربون و تعطي الأكسجين .

٥.تسبب النسمات العليلة قي أيام الصيف .

٦. تخفيف الضوضاء وحدة الوهج عن الأعين من الضوء الشديد وخاصة في فصل الصيف.

٢-٢ أنماط النشاط الترفيهي :تتمايز الأنشطة الترويحية و لعل أهم ما يعنينا من تمايزات للأنشطة الترويحية هنا تلك (التمايزات المكانية)، و نقصد بذلك التمييز بين شكلين عامين للأنشطة الترويحية شكل يتطلب بالضرورة قاعدة مكانية يمارس فيها خارج نطاق حدود المنزل،و آخر لا يستوجب هذا المطلب المكاني او الخارجي (**القطان،١٩٨٠،ص١**).و تشمل الاستعمالات الترفيهية الخارجية أصناف متعددة أبرزها مايلي :المتنزهات العامة ، ملاعب الاطفال ، ملاعب الشبان ، الملاعب الرياضية ، النوادي ، حدائق الحيوانات ، دور السينما، الملاهي ، المسارح، مراكز الشباب،فضلاً عن المواقع التأريخية ، الآثرية ،المراكز الحضارية و المكتبات و بالطبع تمتد قائمة هذه المجالات الى الظواهر الطبيعية كالشواطئ ، السواحل، البحيرات ، ضفاف الانهار ، الغابات ، سفوح الجبال ، بطون الوديان و ترتبط بهذه القائمة بعض الخدمات كالفنادق ، المقاهي ، المطاعم ، البارات ، الكازينوهات و ما على شاكلتها . (**عباس،١٩٧٧،ص١٩٤-١٥٠**).ويرى الباحث أن بعض الاستعمالات الترفيهية الخارجية متوفره في مدينة الحلة،ألاّ أنها قاصرة عن الإيفاء بالطلب المتصاعد عليها لتعرضها للإهمال ،و عدم الاهتمام بها أو توقيعها بشكل لا يتناسب مع الكثافات السكانية للأجزاء المختلفة من المدينة ،فهي بحاجة الى تطوير و إعادة تنظيم لتتناسب مع حجم التغيرات الحاصلة في بنية المدينة.

٢-٣ تعريف بموضوع البحث :المساحات الخضراء Green Area :هي فضاء أو حيز مساحي داخل تجمع سكني أ و منطقة حضرية أو إقليم جغرافي يسيطر الغطاء النباتي أو الطبيعي بصفة عامة و التي تشكل جزءاً هاما من استعمالات الأرض في المدن للأغراض الترفيهية ، أو في حالته الأولية(غابات، مزارع ، مساحات فلاحية ، أدغال ، بحيرات...الخ

وقد صنفت المساحات الخضراء على النحو الأتي :

١	المنتزهات الكبيرة (park)	لا تقل مساحتها عن (٥٠٠٠٠) م٢
٢	المنتزهات الصغيرة	مساحتها أقل من (٥٠٠٠٠) م٢
٣	الجزرات الوسطية	أشرطة خضراء تمتد وسط الشوارع الرئيسة

المصدر⑧ (أزاد محمدأمين كاكاشيخ النقشبندي كلية الأداب / جامعة صلاح الدين تحليل جغرافي لمساحات الخضراء في مدينة أربيل ،٢٠١٠ ص٨) بحث منشور الشبكة العنكبوتية.

صوره (١) اشرطة خضراء(جزرة وسطية)

صورة (٢) متنزة محلي

٣- ١ الواقع البيئي لمدينة الحلة:تبلغ مساحة المدينة حوالي ٤٠٢٧.٦٤ هكتار وعدد سكانها(٣٩٤٩٩٢)نسمه لعام ٢٠١٠ (**مديرية احصاء بابل**)وبكثافة سكانية أجمالية ٦٣.٧١فرد/هكتار.تتباين فيها الكثافات السكانية بشكل كبير بين الأجزاء القديمة للمدينة ذات النمط العضوي(التقليدي)اذ تصل الى٩٩٨فرد/هكتار في محلة الوردية بينما تنخفض إلى ٨١فرد/هكتار في حي بابل ذات النمط الحديث. تنقسم مدينة الحلة إلى شطرين ،الغربي و يضم ٤٩حي سكنيا ،والشرقي اويضم ١١حي سكنيا(مديرية احصاء بابل).

يعد الموقع من اهم عناصر البيئة الطبيعية المؤثرة في شكل وخصائص وامكانية اي مدينة فبالنسبة لمدينة الحلة تقع على جانبي شط الحلة المتفرع من نهر الفرات في موضع يتقاطع عنده خط الطول (′١٥ °٤٤) شرقا مع دائرة عرض (′١٧ °٣٢).

ونتيجة لهذا الموقع فأن مناخ محافظة بابل يمتاز بتطرفه الشديد وارتفاع في درجات الحرارة في فصل الصيف وتدنيها في فصل الشتاء أما فصلا الربيع والخريف فهما فصلان معتدلان انتقاليان قصيران ويتصف الضغط الجوي في المدينة بانخفاضه شتاءً مما يسهل مرور أعاصير البحر المتوسط نحو الخليج العربي مرورا بالمدينة والرياح السائدة شمالية غربية ويتصف مناخها كذلك بقلة الأمطار إذ يبلغ المعدل ٥٠-١٠٠ ملم إذ تتباين كمية الأمطار من سنة إلى أخرى(**صفاء عبدالكريم ،١٩٩٦،ص٥١-٥٢**).

ان وقوع مدينة الحلة ضمن اقليم المناخ شبه جاف من جهة و موقعها القاري ادى الى:

- تعرض المدينة الى العواصف الغبارية و الترابية في فصلي الصيف و الخريف .
- بروز ظاهرة تكرار الجفاف ، في المدينة و المناطق المحيطة بها .
- تعرض المدينة و المناطق المحيطة بها الى ظاهرة التصحر.

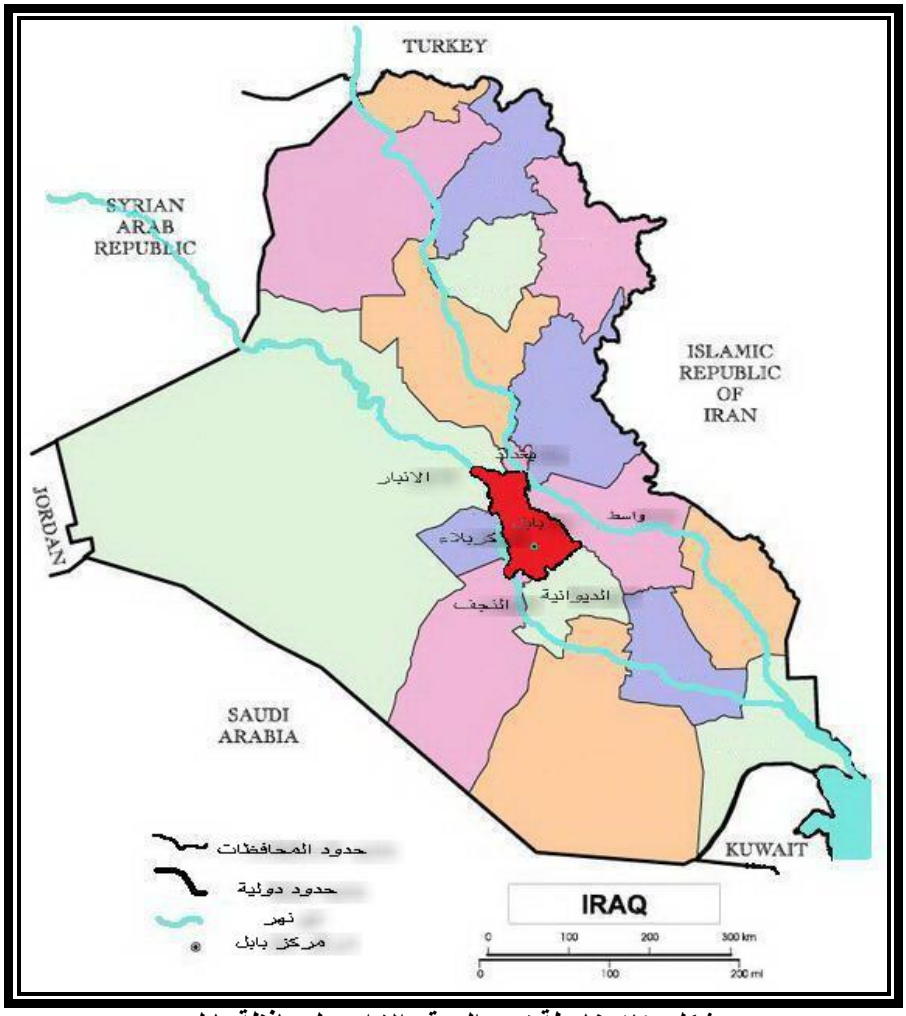

شكل (١) خارطة تبين الموقع الاداري لمحافظة بابل

المصدر:مديرية المساحة العسكرية

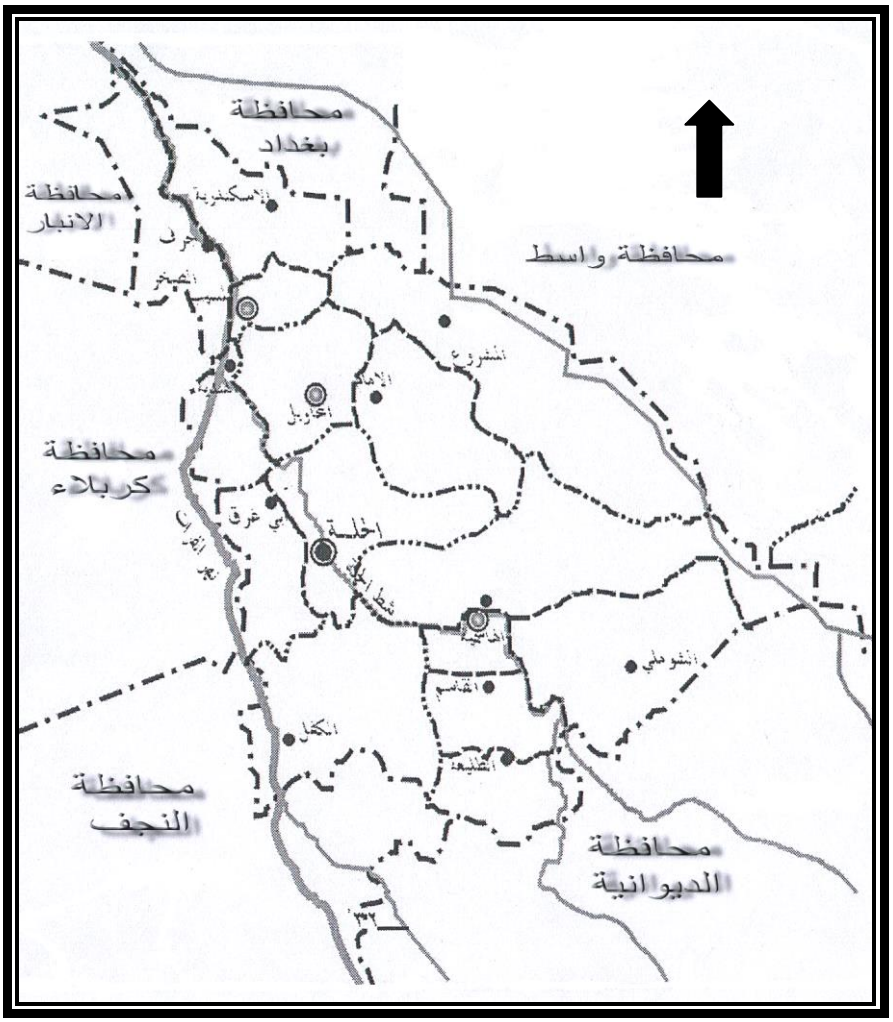

شكل (٢) خارطة تبين الموقع الإداري لمدينة الحلة
المصدر:مديرية المساحة العسكرية

٣-٢ أستعمالات الارض لمدينة الحلة :

أنّ الرقعة المساحية لمدينة الحلة (٤٠٢٧.٦٤ هكتار) عام ٢٠٠٨في حين كانت مساحتها (٢٥٠٠ هكتار) عام (١٩٨٥ م)(**محمد طارق ، ٢٠٠٨،ص٤٩**)، وهذا ما يفسر زيادة رقعة المدينة المساحية ، اذ يترتب زيادة الطلب على الوحدات السكنية ومساحات الخدمات المجتمعية .ويظهر من خارطة التصميم الاساسي ٢٠٠٨ ان الاستعمال السكني احتل اعلى نسبة من أستعالات الارض في المدينة وهي (٤٤.٢٩%) ، حيث بلغت مساحة الاستعمال السكني ١٧٨٣.٨ هكتار) ، كما وبلغ نسبة الاستعمال التجاري (٢.٤٩%)بمساحة (١٠٠.١١ هكتار)، فيما بلغت مساحة الاستعمال الصناعي (٢٤٢.٦ هكتار)، كما وبلغت مساحة الخضراء والمزروعة (٣٥١.١١ هكتار) وبنسبة (٨,٧ %)، داخل حدود البلدية في التصميم الاساس ، كما وبلغت المساحة التي تستعملها المؤسسات الخدمية(الصحية (٢٥.١١ هكتار) ، التعليمية (٤٩.١٧ هكتار)، الدينية ،الادارية ، الترفهية (٣٨٢.٤ هكتار)،الخدمات العامة (١١٦ هكتار) كذلك بلغت المساحة التي تشغلها طرق النقل والمواصلات (٤٧١.٥٦ هكتار) كما في الجدول (١)، تجدر الاشارة الى ان مساحة هذه الاستعمالات تمثل المنفذه فعليا(**محمد طارق ، ٢٠٠٨،ص٥٢**).

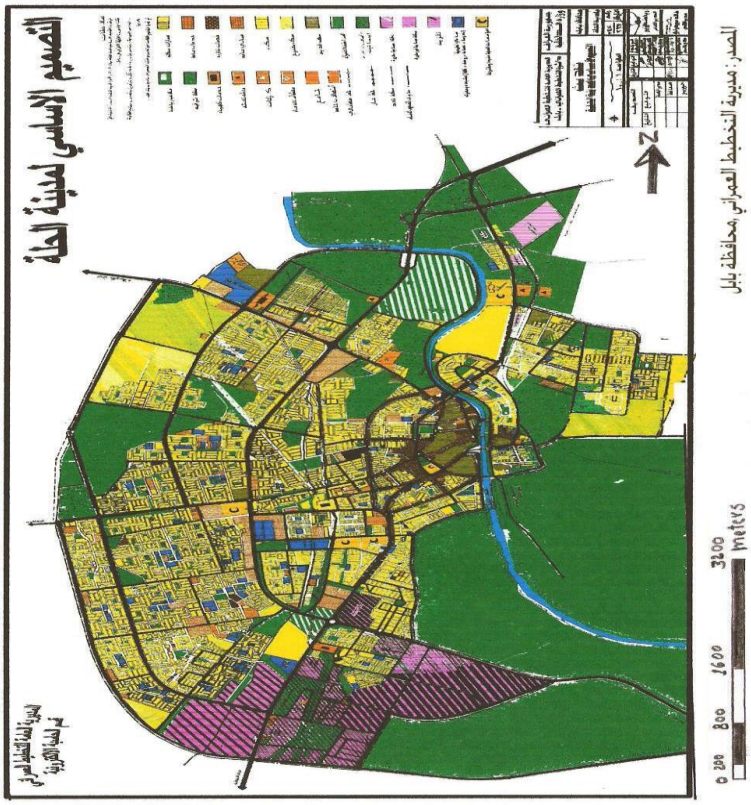

60

شكل رقم (٢-٥)
خارطة التصميم الاساس الثاني لمدينة الحلة

شكل رقم (٣)
التصميم الاساس لمدينة الحلة (٢٠٠٨) يبين توزيع المكاني للمساحات الخضراء في مدينة الحلة

جدول رقم (١)
استعملات الارض لمدينة الحلة (٢٠٠٧)

استعمال الارض		المساحة (هكتار)	نسبة مئوية
السكني		١٧٨٣.٨٧	%٤٤.٢٩
الصناعي		٢٤٢.٥٦	%٦.٠٢
التجاري		١٠٠.١١	%٢.٤٩
الخدمية	التعليمية	٤٩.١٧	%١.٢٢
	الصحية	٢٥.١١	%٠.٦٢
	الدينية والثقافية الترفهية	٣٨٢.٨٤	%٩.٥١
	الابنية الادارية	١١٦.٠٦	%٢.٨٨
المناطق خضراء والمزروعة		٣٥١.١١	%٨,٧
النقل والمواصلات		٤٧١.٥٦	%١١.٧١
المناطق الخالية		١٥.١٩	%٠.٣٨
المجموع		٤٠٢٧.٦٤	%١٠٠

المصدر: : محمد طارق سلمان ،تقويم محاور التوسع لمدينة الحلة بأستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية(GIS) منطقة الدراسة مدينة الحلة،المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي،جامعة بغداد،رسالة ماجستير غير منشورة ٢٠٠٨.

٤- المعايير التخطيطية للمساحات الخضراء في المدن

١- اقترح المخططون بأن تخصص نسبة من مساحة المدينة أو مساحة الحي السكني للمساحات الخضراء . (تراوحت ما بين (١٠ – ٥) % من المساحة الكلية للمدينة.

٢- العامل السكاني، حيث اقترح المخططون بأن تحدد حصة الفرد من المساحات الخضراء . لقد ارتأت دائرة شؤون المنتزهات الامريكية أن يخصص (٤٠) م^{٢} لكل نسمة و في معظم الدول الصناعية حددت حصة الفرد بـ(٤٠ – ٤١) م^{٢} .

٣- عامل المسافة ، المتمثل بقرب المساحات الخضراء و سهولة الوصول اليها. (تتباين هذه المسافة بتباين صنف المنتزهات .

٤- في بعض الدول تتراوح نسبة المساحات الخضراء من مساحة المجاورة السكنية كالاتي: انكلترا ٢٦%، المانيا ٣٧%،العراق ١٧,٥% ،المجر ١٥%.

اعتماداً على المعايير المذكورة و لتخصيص حصة مساوية لحصة الفرد في هذه الدول لسكان مدينة الحلة و مع الأخذ بنظر الأعتبار الظروف البيئية لمدينة الحلة و اقليمها ، نرى " ان المدينة بحاجة الى مناطق خضراء لا تقل مساحتها عن (١٨%) من مساحتها الكلية ، هذا اضافة الى حاجتها الى أحزمة خضراء كبيرة.

٥- تشخيص واقع المساحات الخضراء في مدينة ألحلة :

١- بلغ عدد منتزهات مدينة ألحلة (١٩) منتزه و(٤٠) جزرة وسطية موزعة على أحياء المدينة ضمن نطاق حدود البلدية البالغة مساحتها (٤٠٢٧.٦٤ هكتار).

٢- - تبلغ اجمالي المساحات الخضراء ، (المتنزهات والجزرات الوسطية) ، في مدينة ألحلة (٥٩٦١٦٠)م^{٢}(**الباحث بالاعتماد على جدول رقم،٢,٣**)، و التي تشكل المساحة (١,٤%)من مجموع مساحة المدينة ، كمايبلغ معدل حصة الفرد من مساحات الخضراء (١.٥) م^{٢} /فرد. وهذه النسبة تقل كثيرا عن النسبة التي حددت لمدن العراق والبالغة (١٧%) من المساحة الكلية للمدن، وكذلك تقل عن المعيار الألماني الذي تبلغ نسبته (٣٧%) ، والأنكليزي (٢٦%) من المساحة الكلية للمدينة، وذلك لأن نسبة كبيرة من تلك المساحة لم تسكمل فيها عملية التشجير بسبب الأهمال ، فضلا عن ازالة أعداد كبيرة من الأشجار من قبل السكان .

٦- معدل حصة الفرد من مساحة المنتزهات في مدينة ألحلة:

١- يتباين معدل حصة الفرد من مساحة المنتزهات في مدينة ألحلة تباينا كبيراً من حي لأخر حيث ارتفع الى حوالي (١٣.٢)م^{٢} في حي الخسروية في حين انخفض الى (٩.٢)م^{٢} في حي بابل و الى (٣.٨)م^{٢} حي المحاربين و (١.١)م^{٢} في نادر/٣ على التوالي و الى فقط (٠.٥)م^{٢} في حي الامام و (٠.٣)م^{٢} في حي المرتضى والماشطة والبكرلي على التوالي ايضاً . جدول (٢) .

٢- ان هذا التباين الكبير في نسبة مساحة المنتزهات من اجمالي مساحة الاحياء و في معدل حصة الفرد الواحد من مساحة المنتزهات يعود الى التباين في أعداد سكان الاحياء و مساحاتها من جهة ، والتباين في نوع وأعداد المنتزهات التي تقع ضمن حدودها من جهة أخرى .

جدول رقم(٢) الحدائق والمتنزهات في الاحياء السكنية لمدينة الحلة

ت	الحي	عدد السكان لعام ٢٠١٠	مساحات المناطق الخضراء م٢	معدل حصة الفرد من المناطق المخصصة كمناطق خضراء(م٢)
١	بابل	١٢٨١	١٢٥٠٠	٩,٧
٢	الخسرويه	٢٤٢١	٣٢٠٠٠	١٣,٢
٣	كريطعه	٤٦٢٨	١٢٥٠٠	٢,٧
٤	حي الامام	٤٦٣٦	٢٥٠٠	٠,٥
٥	المحاربين	٩٨٤٣	٣٧٥٠٠	٣,٨
٦	العمارات السكنية /شارع طهمازيه	١٠١٠٢	٥٠٠٠	٠,٤٩
٧	الاساتذه	٧٩٨٨	١٠٠٠٠	١,٢٥
٨	المهندسين	٨٠٠٥	٦٦٠٠	٠,٨

٩	الحي العسكري	٩٢٧٨	٢١٥٠٠	٢,٣
١٠	نادر٣	٦٩٧٧	٧٥٠٠	١,١
١١	الجمعيه	٢٨٦٩	٢٤٠٠٠	٨,٣
١٢	المرتضى	٣٦٠٠	١٠٠٠	٠,٣
١٣	الماشطه	٣٦٩٠	١٠٠٠	٠,٣
١٤	شبر	٥٣٥٢	٥٠٠٠	٠,٩
١٥	الطاك+المهديه	٨٢٠٣	١٢٥٠٠	١,٥
١٦	البكرلي	٦٦١٠	٢٠٠٠	٠,٣
١٧	الجمهوري	٤٧٥٩	٧٥٠٠	١,٨
١٨	الاسكان	٨٤٦٣	٢٢٥٠٠	٢,٧
١٩	الجزائر	٣٣٦٠	١٠٠٠٠	٢,٩
	المجموع	٢٣٣١٠٠		

المصدر: بلدية الحلة ٢٠١١.

جدول رقم (٣) يوضح الجزرات الوسطية لبلدية الحلة

ت	المنشأ	المساحة م٢
١	شارع٤٠	٤٢٠٠٠
٢	شارع٦٠	١٦٠٠٠
٣	شارع كربلاء	٢٤٠٠٠
٤	شارع عنانه	٨٠٠٠
٥	شارع بغداد	٩٠٠٠٠
٦	شارع الجمعية	٨٠٠٠
٧	شارع القاضية	٣٠٠٠
٨	شارع التابيه	٤٥٠
٩	جزرة حي ابو النفط	٢٧٠٠
١٠	جزرة هية الاستثمار	١٨٠٠
١١	شارع الحسينية	٣٦٠٠
١٢	احواض باب المشهد	١٠٠٠
١٣	جزرة باب المشهد	٣٠٠٠
١٤	جزرة كراج البلدية	١٨٠٠
١٥	شارع٦٠ الى فلكة القائنقامية	٢٠٠٠
١٦	الجزرة المقابلة للقائمقامية	٨٠٠

١٧	جزرة الاسكان /الضغط	٧٠٠٠
١٨	جزرة الاسكان الفرعية	٣٠٠٠
١٩	جزرة فلكة الام الى شارع٤٠	١٠٠٠٠
٢٠	ساحة بابل الاثرية قرب السيطره	١٥٠٠
٢١	مقتربات نفق البكرلي	١٢٥٠٠
٢٢	جزرة المشاريع	٤٠٠
٢٣	مقتربات الخط السريع	١٢٥٠٠
٢٤	جزرة شارع حي الزهراء	٨٠٠
٢٥	جزرة الاكرمين	٢٨٠٠
٢٦	جزرة حلة – نجف	١٥٠٠٠
٢٧	جزرة المقابلة لمدرسة السيدة زينب(ع)	٥٠٠
٢٨	الجزرة المقابلة لمحطة حمورابي	١٠٠٠
٢٩	شارع بغداد المدخل	٤٠٠٠
٣٠	جزرة البكرلي١	٣٠٠٠
٣١	جزرة البكرلي٢	٣٠٠٠
٣٢	جزرة الطب العدلي	٥٦٠٠
٣٣	جزرة كلية الصيدلة	٦٠٠٠
٣٤	جزرة مستشفى الاسكان	٥٠٠٠
٣٥	جزرة دور النسيج	٦٠٠٠
٣٦	جزرة ابن طاووس	٨٠٠
٣٧	مثلث علوة سمك	٥٠
٣٨	مثلث الدفاع المدني	٦٠
٣٩	جزرة المحكمة الفدرالية	١٨٠٠
٤٠	شارع حلة – بغداد	٤٥٠٠
	المجموع	٣١٤٩٦٠

المصدر: بلدية الحلة ٢٠١١.

٧- بأستخدام اداة تحديد الحرم المكاني (Buffering) مع الاخذ بنظر الاعتبار تصنيف المنتزهات حسب مساحتها و مجال تقديم خدماتها على النحو المشار اليها في جدول(٤) :

جدول رقم (٤)
تصنيف المساحات الخضراء اعتماداً على عاملي المساحة و مجال الخدمات

نوع المساحات الخضراء	لمساحة (أيكر)	نصف قطر مجال الخدمة (ميل)
منتزه محلي صغير	أقل من (٥)	أقل من (٠.٢٥)
منتزه محلي	(٥) الى (٥٠)	(٠.٢٥) الى (٠.٧٥)
منتزه عام	(٥٠) الى (١٥٠)	(٠.٧٥) الى (٢)
منتزه اقليمي	أكثر من (١٥٠)	أكثر من (٢)

٩- مجال خدمات منتزهات المدينة:

ان مجال خدمات المنتزهات المختلفة في المدينة كان على النحو التالي :
١ - المتنزه الأقليمي (٥) كم٢ والتي تشكل (١٢.٤%) من مساحة المدينة .
٢ - المتنزهات المحلية (٢) كم٢ والتي تشكل(٤.٩%) من مساحة المدينة .
٣ - المتنزهات الصغيرة (٤٤.٢) كم٢ والتي تشكل (٣٣.١٨%) من مساحة المدينة
- وجود تداخل في مجال خدمات المنتزهات ، حيث توجد مناطق من المدينة، تقع ضمن مجال خدمات مختلف أصناف المنتزهات ، (الأقليمية و المحلية و الصغيرة).

١٠- تشخيص نزعة التمركز المكانية ، Central Tendency لتوزيع المنتزهات في مدينة الحلة

أظهرت الدراسة :
*- وقوع نقاط التمركز الفعلي في الجهة الشمالية الشرقية من مركز مدينة الحلة ، وذلك لكثرة أعداد المنتزهات ، الصغيرة في الغالب ، في الجانب الشرقي من المدينة.
* - على العكس من نقطة التمركز الفعلي ، تقع نقطة المركز المرجح الأفتراضي الى شمال غرب من مركز المدينة ، وذلك لوجود المنتزه الأقليمي في المدينة ومنتزهات المحلية ، الكبيرة نسبياً كذلك .

١١- تحليل نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والتهديدات للبيئة وللمساحات الخضراء في مدينة الحلة (تحليل SWOT)

نقاط القوة Strengths	نقاط الضعف Weakness
توجد قاعدة معلومات بيئية على مستوى المدينة . اشتراط تقديم دراسات الأثر البيئي في منح الموافقات البيئية للمشاريع التنموية . عقد ندوات التوعية البيئية لشرائح المجتمع المختلفة في المدينة . أجراء مراقبة دورية للأنشطة المختلفة في المدينة. وجود مقترحات من قبل الساكنين في المدينة بشأن تطوير عمل البلدية فيما يخص تطوير المساحات الخضراء(مقابلات شخصية للباحث). ٦.باشر ت مديرية زراعة بابل بوضع دراساتٍ بشأن الجدوى الاقتصادية لإنشاء مشاريعِ الغابات والبساتين ِلزيادة المِساحاتِ الخضراء، من اَجل مكافحة التصحر والمرتبط بزراعة أشجار الزيتون عالي الزيت. ، و ان المساحة الزراعية تقدر بمئة دونم،	وجود نقص في الأجهزة والمعدات لمتابعة الحدائق والمتنزهات. قلة في الدورات التدريبية والتأهيلية . نقص في عدد العاملين في مجال خدمة وصيانة المساحات الخضراء. نقص الوعي البيئي المؤسسي والعام . ضعف في آليات التنسيق والعمل المشترك مع دوائر الإدارة المحلية ومنظمات المجتمع المدني . عدم وجود دور لمنظمات المجتمع المدني في مجال توعية المواطنين . ٧. تشكل مساحة المناطق الخضراء والمساحات المفتوحة والمتواجدة في الاحياء السكنية وتخدم سكانها (٧٦,٤٢٦,) هكتار من مساحة مدينة الحلة البالغة(٥٢٤٣) هكتار لعام ٢٠١١ أي بنسبة (١,٤%) كمايبلغ معدل حصة الفرد من مساحات الخضراء (١.٥) م^{٢} /فرد. وهذه النسبة تقل كثيرا عن النسبة التي حددت لمدن العراق والبالغة (١٧%) من المساحة الكلية للمدن.
مكامن الفرص Opportunities	مكامن التهديدات Threats

توجد حالات شراكة بين مديرية بلدية الحلة ومديرية بيئة بابل من خلال أعداد دراسة عن المساحات الخضراء في المدينة . الاستعانة باستشاريين من جامعة بابل لدعم العمل البيئي . هناك مجلس للتعاون البيئي على مستوى المحافظة ويضمنها المدينة يقوم بعقد اجتماعات دورية. هناك نية في أدراج القضايا البيئية في أولويات تحديث المخطط الأساسي للمدينة.	تأثر كثير من الاحياء بالمشاكل البيئية من خلال عدم وجود مساحات خضراء وذلك لعدم وجود الإمكانات اللازمة لاقامتها. عدم تفعيل التشريعات المتعلقة بالبيئة العمرانية . ضعف التنسيق في العمل البيئي بين شركاء البيئة. شهدت مدينة الحلة توسعا أفقيا كبيرا وعلى البلدية بذل جهود مضاعفة لتحسين الخدمة لمقدمة للمواطن. ٥. الظروف البيئية المناخية لمدينة الحلة والنمو الكبير في عدد السكان وزيادة الانشطة الملوثة تجعلها بحاجة الى مساحات خضراء كبيرة

١٢- الاستناجات والتوصيات:

١٢-١ الاستنتاجات:

١- يتميز التوزيع الجغرافي للمساحات الخضراء (المتنزهات) بسوء التوزيع وتركز معظمها في مناطق محددة من المدينة تقع معظمها في احياء القديمة وافتقار احياء كبيرة اليها .

٢- نظرا للظروف البيئية المناخية لمدينة الحلة والنمو الكبير في عدد السكان وزيادة الانشطة الملوثة تجعلها بحاجة الى مساحات خضراء كبيرة.

٣- تتمثل المساحات الخضراء بالمنتزهات والجزرات الوسطية حيث تبلغ المساحة(**٢٣٣١٠٠**) متنزهات صغيرة و (**٣١٤٩٦٠**) جزرات وسطية وبنسبة (١,٥%) من مساحة المدينة وهي نسبة صغيرة من مساحة المدينة.

٤- التباين الكبير في معدل حصة الفرد من مساحة المنتزهات في حي الى اخر .

٥ـــ - وقوع مساحات شاسعة من المدينة (٦٠٪)، تقع معظمها ضمن احياء على امتداد شارع ٦٠ ، خارج مجال مناطق خدمات جميع أصناف منتزهات المدينة .

٦- أن نمط الجغرافي لتوزيع المنتزهات في المدينة هو النمط المتجمع.

١٢ – ٢ التوصيات:

١- زيادة مساحة المناطق الخضراء في المدينة لتصل الى ما لا تقل عن (٢٠%) من مساحتها الكلية .

٢- انشاء منتزهات جديدة من صنف الأقليمي و المتنزهات المحلية تتناسب مع مساحة المدينة وحجم سكانها .

٣- زيادة مساحة الأشرطة الخضراء (الجزرات الوسطية) لتشمل جميع الشوارع الرئيسة و الفرعية في المدينة و بما يتناسب مع االاعداد الكبيرة من السيارات و حركة النقل على هذه الشوارع .

٤ - انشاء الأحزمة الخضراء حول المدينة .

المصادر:

١. أم هولي واخرون ،ترجمة عصام عبد اللطيف ،الانسان والبيئة ،الموسوعة الصغيرة ،العدد ٣٩ ،دار الحرية للطباعة ،بغداد ،١٩٧٩ .

٢. عباس،عبد الرزاق،**جغرافية المدن**، ،مطبعة أسعد،طبعة أولى ١٩٧٧.

٣. القطان،محمد،أستخدامات الارض في المدينة للأغراض الترفيهية-قضايا و توصيات ،المؤتمر السادس لمنظمة المدن العربية-الدوحة،١-٤ مارس ١٩٨٠.

٤. سلمان ،محمد طارق،تقويم محاور التوسع لمدينة الحلة بأستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية(GIS) منطقة الدراسة مدينة الحلة،المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي،جامعة بغداد،رسالة ماجستير غير منشورة ٢٠٠٨.

٥. احمد، صفاء عبد الكريم،" اثر الحقائق السكانية والاجتماعية على التباين المكاني للوظيفة السكنية في محافظة بغداد "،كلية الآداب، جامعة بغداد / رسالة ماجستير غير منشورة / ١٩٩٦ ص ٥١ ــ ٥٢

٦. مديرية احصاء بابل.

٧. مديرية بلدية الحلة.

٨ .مديرية المساحة العسكرية